

تفصيل في مسألة البيع بالشرط - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (46)

عبدالقادر شيبه الحمد

قلت لكم ان الثلاثة ابو حنيفة يقول البيع باطل والشرط باطل واحد ثاني يقول البعسة يقول البيع صحيح والشرط باطل. يقول

تحيروا قلت ثلاثة من ائمة الدنيا لا يجتمعون على - 00:00:00

مسألة واحدة والله لانا قسناهم فأتيت الاول قلت يا شيخ سألتك عن رجل باع بيعا وشرط شرطا. فقلت البيع باطل والشرط باطل. وسألت صاحبك فلانا وفلانا. قال احدهما الصحيح والشرط صحيح. وقال الثاني البيع صحيح والشرط باطل. اسمع ابو حنيفة له -

00:00:15

قال لا ادري ماذا قال لك. انا ما عندي خبر عن دليلهم يعني البحث عن الدليل. ما هو خط عام في الفتوى خط عشوة دليل لابد يشوف الدليل. وكل كلام لا - 00:00:40

لا دليل عليهم لا ينبغي ان ينسب الاسلام. ولا للفقه ولا للعلم. العلم اذا كان له دليل. اصول الفقه يعني المباني اللي ما هو منها ما هو ما هو فقه - 00:00:58

اصول قال حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وشراء فالبيع باطل والشرط باطل. هذا فهمه. ليش؟ لانه قال النهي عن الشيء يقتضي فساد - 00:01:12

وما دام هو محرم البيع باطل ويصير البيع باطل والشرط باطل. لان النبي نهى عن بيع وشراء. قال فذهبت سئل الثاني فقلت له يا شيخ سألتك عن رجل باع بيعا وشرط شرطا. فقلت البيع صحيح والشرط صحيح. وسألت صاحبك فلانا وقال هذا كذا؟ قال قال لا ادري - 00:01:34

ماذا قال لك؟ انا ما اعرف وجهة نظرهم ما بدا يسبوك. ما بدا يسبون. قال لا ادري ماذا قال لك. ولكن حدثني فلان عن جابر عن محارب بن جثار عن جابر بن عبدالله قال كنت اسير على جمل فاعيا - 00:01:57

جابر جاي من السفر وهو راكب جمل وقف الجمل وانقطع ما عاد يقدر يمشي. وان لحقني انا كنت سابق ما هو لقوة الجمال بس الزمن انقطع انقطع فلحقني النبي سلم - 00:02:18

وجد وجد الجمل قد عيا ما قادر ما هو قادر يمشي فغمزه غمزة فسار سيرا لم يسر مثله قبله قط كأنه حصان من اقوى الحصن القوية السباكة طيارة وقال الرسول بعنيه يا جابر - 00:02:38

بعنيه بؤوقية فبعته واستثنيت يعني اشترطت فبعته واستثنيت يعني اشترطت حملانه الى اهلي. اني ما انزل عليه ولا اسلمك اياه الا في المدينة فجئت بالجمل للمدينة. فلما جاء النبي اتيته بالجمل فنقدي ثمنه. فلما وليت ناداني - 00:03:01

وقال يا جابر هو سلم الجمل واخذ القروش قال يا جابر اتراني ما كستك لاخذ جمالك؟ خذ جملك ودراهمك فهي لك هدية مني لك الجمل والدراعي صحيح والشرط صحيح هذا كلام - 00:03:26

الثالث قال لا ادري ماذا قال لك اللي يقول البيع بطل البيع صحيح وشرط باطل ماذا قال لك ولكن حدثني هشام بن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواقم فاعينيني - 00:03:49

فقلت ان شاء اهلك اعطيتهم التسع اواك واخذتك. واعتقتك فذهبت بريرة الى اوليائها اهلها اعمامها. وقالت ان عائشة تدفع لكم

التسعة دفعة واحدة ما هو على الاقساط تدفعها دفعة واحدة وكلها - 00:04:09

قالوا لا. ما نبيئك عليها الا بشرط ان يكون الولاء لنا فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته القصة. فقالت تعيها

واشترطي ابتغيها اشترئها منهم يعطيهم خديها وقال لهم لكوا الولاء - 00:04:28

فاعطوها لبريرة اعطوها لعائشة وخذوا تسع فصعد النبي على المنبر عليه الصلاة وقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل. في كتابه يعني في شرع الله. المراد في كتاب الله شرع الله. كل بيع كل شرط ليس

في كتاب الله فهو - 00:04:49

باطل وان كان مائة شرط كتاب الله احق وشرط الله اوثق الولاء لمن اعتق اللي دفع القروش انولق لهم. ما هي اللي باعه وخذ القروش

مسار فصح البيع وبطل الشرط - 00:05:13

طبعاً حديثين صحيحين في البخاري الثاني والثالث. في البخاري. اما الاول رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وعبر بن شعيب

عن ابيه عن جده لا يقبله الكثير من اهل العلم - 00:05:33

لا يقبله الكثير من اهل العلم لماذا؟ لان هو عبد عمرو ابن شعيب ابن محمد ابن عبدالله ابن عمرو ابن العاص وعمرو بن شعيب ابن

محمد ابن عبدالله ابن عمرو ابن العاص - 00:05:51

بالنسبة عمرو شعيب اذا قال عن ابي عن جدي ينصرف الحال انه عن ابي عن عمرو بن شعيب عن ابيه هو الاب ده اب شعيب ابيه عن

ابيه عن عمرو بن شعيب عن ابيه ويريد عمرو - 00:06:12

عن عن ابيه شعيب ولا عن ابي شعيب اللي هو محمد او عامة عن ابيه شعيب عن جده محمد هو جدي لعمرو محمد ابن ابن عبد الله

ابن عمرو ابن العاص جد عمرو - 00:06:34

جدو لكنه ما هو صحابي وجده الثاني عبدالله بن عمرو صحابي. وجده الثالث عمرو بن الصحابي فمن المراد بالجد هنا؟ فلو جاء في

الحديث عن عبدالله بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبدالله بن عمرو يقبل الحديث - 00:06:51

لو كان السند عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبدالله بن عمرو يقبل الحديث عند كل اهل العلم لان ما في علة. لكن اذا قال عن

ابيه عن جده ولبين الجد صار فيه انقطاع - 00:07:10

سيرده اهل العلم ولا يحتجون به. ولا يحتجون به. فدليل ابي حنيفة دليل ضعيف عند اهل العلم. ودليل الثاني وثالث قوي. لكن واحد

قال للبيع نقول له يا ابني قال لي المسألة فنية شوية تحتاج الى نوع من الفن في العلم - 00:07:28

لان علماء بعدين صاروا العلماء ينظرون. هل الشرط هذا اللي اشترطه الصاعق المتعاقد في البيع الشرط؟ هل على اصل البيع بالبطلان

يعني لا ينفك عنهم ولا يمكن انفكاك الشرط عن البيع؟ فان كان يمكن انفكاكه فالشرط باطل والبيع صحيح - 00:07:46

لو لما يقول له انا بعد باع الجمل واستثنى حولان المدينة. ما ينفع هذا لمصلحة العقد يشترط في البيع في سهولة للبيع وسهولة

للمشتري هذا ساحل ان يركب عليه الى المدينة - 00:08:13

لو واحد باع بيت مثلاً بمليون. وقال بشرط ان يبقى غلته السنة لي ان السنة هذي انا ابقى ساكنه او اسكنه السنة دي لي وساكن انا

باخذ ايجار في السنة يعني على حسابي انا السنة. هذا مصلحة البيع. مصلحة العقد - 00:08:33

ما يبطل الشرط ولا البيع الشرط صحيح فاذا كان البيع لا ينفك عن العقد يبطل العبد ويصح البيع. يبطل الشرط ويصح البيع -

00:08:51